

AL-MUSHKILĀT GHAYR LUGHAWIYYAH FĪ TA'LĪM AL-LUGHĀH AL-'ARABIYYAH BĪ MADRASA AL-RAḤMAH AL-'IBTIDĀ'IYYAH AL-'ISLĀMIYYAH SURABAYA

Sapto Prabowo

STAI Ali bin Abi Thalib Surabaya

Email: sptprabowo@gmail.com

ABSTRAK

Artikel ini merupakan hasil penelitian yang penulis lakukan pada siswa kelas IV MI Islamiyah Ar Rahmah Surabaya. Adapun tujuan penelitian ini adalah pertama, untuk mendeskripsikan kesulitan pembelajaran bahasa Arab yang dihadapi siswa kelas IV MI Islamiyah Ar Rahmah lebih condong kepada permasalahan pembelajaran bahasa arab dari luar zat bahasa itu sendiri. Kedua, untuk mendeskripsikan gambaran usaha-usaha apa sajakah yang telah dilakukan oleh MI Islamiyah Ar Rahmah Surabaya untuk mengatasi hal tersebut. Penelitian ini merupakan jenis penelitian kualitatif deskriptif. Datanya diperoleh dengan cara observasi, wawancara dan dokumentasi. Setelah semua data terkumpul, dilakukan teknik analisis data menggunakan reduksi data, penyajian data dan penarikan kesimpulan. Dan terakhir untuk menguji kebenaran data penelitian digunakan teknik triangulasi. Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa permasalahan non-bahasa yang ada adalah sebagai berikut: a) Pengajar: metode pembelajaran bahasa arab membosankan; b) Siswa: lemahnya minat dan motivasi siswa dalam belajar bahasa Arab; c) lingkungan bahasa: tidak adanya lingkungan berbahasa arab di lingkungan sekolah d). waktu pembelajar: sedikitnya waktu pembelajaran bahasa arab. Solusi dari permasalahan tersebut di atas adalah: 1) membuat lembar penilaian sikap dalam pembelajaran bahasa arab, 2) menghadirkan motivator psikologi anak dalam rapat komite, 3) membuat variasi metode dalam mengajar, 4) pemberian reward bagi yang pelajaran bahasa berhasil dalam menjawab soal, 5) keharusan pembuatan RPP bagi guru, 6) pengajuan penetapan bahasa sebagai pelajaran utama, 7) pemberian contoh berbahasa arab dilingkungan sekolah, 8) pengajuan proposal dana pembangunan kelas untuk TK.

Kata Kunci: Problematika, Pembelajaran Bahasa Arab, Non Linguistik

الملخص

هذه المقالة من نتيجة البحث الذي قام به المؤلف في التلاميذ للصف الرابع "أ" في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية سورابايا. وكان أهداف البحث: أولاً، لوصف المشكلات غير اللغوية في تعليم اللغة العربية بمدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية سورابايا وثانياً، لوصف المحاولات إلى حل المشكلات غير اللغوية فيه. منهج هذا البحث هو الكيفي الوصفي، والطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات، هي: طريقة الملاحظة، وطريقة المقابلة وطريقة الوثائق. وبعد أن يتم جمع بيانات البحث فقام الباحث بتحليل بياناته على طريقة تخفيف البيانات، وتعرض البيانات والتلخيص. أما لفحص صحة بيانات البحث يستخدمه الباحث الطريقة الثلاثية. نتيجة الباحث: (أ) إن المشكلات غير اللغوية الموجودة هي: للمعلم؛ طريقة

تعليم اللغة العربية غير مشوفة عند التلاميذ، للمتعليم؛ عدم وجود دافع التلاميذ وأقل نشاط التلاميذ في الفصل، لبيئة التعليم؛ عدم البيئة اللغوية، للوقت الدراسي قلة الوقت الدراسي. (ب) وأما المحاولات إلى حل مشكلات البحث فهي: (١) كتابة ورقة ملاحظة السلوك في تعليم اللغة العربية للتلاميذ؛ (٢) إحضار حافز علم نفس الطفل في اجتماع اللجنة بين المدرسة ووالد التلاميذ؛ (٣) تنوع طرق تعليم اللغة العربية كطريقة السؤال والجواب؛ (٤) إعطاء الهدية لمن نجح من الأسئلة؛ (٥) إلزام كتابة خطة تنفيذ التعليم؛ (٦) مبادرة إثبات تعليم اللغة العربية في الدرس إلى وزارة الدين؛ (٧) تقديم القدوة لاستخدام اللغة العربية في المدرسة؛ (٨) كتابة مقترحة بناء الفصول لروضة الأطفال.

الكلمات الأساسية: المشكلات، تعليم اللغة العربية، غير اللغوية.

المقدمة

إن اللغة هي آلة الاتصال المهمة للتفاعل فيما بين الناس في هذا العالم، وقد كثرت أنواعها المنتشرة في هذا العالم، وكل أنواعها خلقت للناس تسهيلا له للاتصال فيما بينه. واللغة هي آلة الاتصال الأساسية وأسرع آلة الاتصال لتوسيل الفكرة والآراء والشعور. ولا يمكن انفصالها من حياة الناس، لأن الناس يستعملها دائما في حياته للتفاعل.^١

واللغة العربية لها الامتياز من اللغة الأخرى، لأن علو قيمة أداؤها لمن تعمق فيها، وقُدرت لتكون لغة القرآن التي توصل كلام الله، وعجبت أصلوبها للناس التي ليست فيها نداء.^٢

اعتمادا على ذلك، فليست مغالة إن نقل أن تعلم اللغة العربية يحتاج إلى اهتمام خاص من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعة، حكومية كانت أو أهلية. ولكن تعلم اللغة العربية ليس من أمر سهل على تفهيمها لغير ناطقين بها خاصة في بلاد إندونيسيا، لأن يقتض سكان إندونيسيا بأن اللغة العربية هي اللغة الثالثة أو اللغة الأجنبية بعد اللغته الأم واللغة

¹ Nanang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab", Jurnal Pemikiran Islam: Vol. 37, No. 1, 2012, h. 82.

² Ibid., h. 82.

إندونيسيا نفسها.^٣ وهناك أنواع العوامل المؤثرة على نجاح تعليم اللغة العربية في تسييحه (asimilasi) بسكان إندونيسيا، منها التأثير من اللغة الأم واللغة الثانية.^٤

هناك مشكلة تعليم اللغة العربية التي تدور دائمة لغير بلدان ناطقة بغير العربية التي قامت فيها بتعليم اللغة العربية. ولا يستثنى فيها بلاد إندونيسيا. وكانت المشكلات الظاهرة أكثر تُقسّم إلى المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. المشكلات اللغوية هي المشكلة التي تتعلّق مباشرة بتلك اللغة نفسها: كالصوت، والمفردات، القواعد والتراكيب. وأما المشكلات غير اللغوية فهي المشكلة التي تؤثر وتسبّب حبوط تعليم اللغة العربية ولا تتعلق بتلك اللغة نفسها: كالمعلم، والمتعلم، والمادة، والوسائل، ودافع المتعلم وحماسه في التعليم، والوقت الدراسي، ومنهجية التعليم، وبنات التعليم.^٥

منهجية البحث

إن المدخل الذي يستخدمه الباحث هو الكيفي، ويقصد بالبحث الكيفي فهو إن بيانات البحث المأخوذة على شكل الكلمات والصور وليس فيها الأرقام.^٦ أما نوع هذا البحث فهو على النوع الوصفي، ويسمى بالوصفي لأن الوصفي هدفه لتوصيف أو تصوير الظواهر الموجودة، كونه كانت أو صناعية.^٧ فقام الباحث بنوع بحثه الوصفي ليصف مشكلات غير اللغوية في تعليم اللغة العربية بمدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية للصف الرابع "أ" سورابايا.

إن البحث الكيفي لا يستعمل اصطلاحاً "مجتمع البحث"، ولكن كما قال سفرادلي وسوغيونو يسمى بالوضع الاجتماعي (sosial situation)، وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام: أ) المكان (place)، العامل (actor)، العمل (activity). وكل تقسيمها يتفاعل فيما بينها. قال سوغيونو: إن البحث الكيفي لا يستعمل مجتمع البحث لأنه

³ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1995 M.), edisi ke-2, cet. ke-4, h. 77

⁴ Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1995 M.), cet. I, h. 297-298.

⁵ Aziz Fahrurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing*, (Jakarta: Bania Publishing, 2010), h. 1.

⁶ Sudarwan Danim, *Menjadi Peneliti Kualitatif Rancangan Metodologi, Presentasi, dan Publikasi Hasil Penelitian untuk Mahasiswa dan Penelitian Pemula Bidang Ilmu Sosial, Pendidikan, dan Humaniora*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002), Cet. I, h. 51.

⁷ Ibid., h. 17.

يأتي من حالة معينة ونتيجتها لا تستعمل إلى مجتمع البحث ولكن سيتم نقلها إلى المكان الذي له نفس الوضع الاجتماعي في الحالة المدروسة. وكان الوضع الاجتماعي (social situation) في هذا البحث: المكان: الفصل الرابع "أ" في مدرسة الرحمة الاندماجية سورابايا، والعامل: الطلبة ومعلم اللغة في الفصل الرابع "أ"، العمل: مشكلات تعليم اللغة العربية .

أما عينة البحث في البحث الكيفي فلا تسمى بالمستطلع (responden)، ولكن تكون مخبرا (informan)، ولذلك إختار الباحث مخبري بحثه الذين لهم المعلومات المهمة ما يتعلق بالبحث، وهم: رئيسة المدرسة، ومعلم اللغة، والموظفون الإداريون، والمتعلم. وبعد أن يجتمع كل المعلومات المحصورة فاستعملها الباحث في طريقة التثليث.

أما مصادر الأساسي في هذا البحث هي الكلمات المأخوذة من المقابلة مع المخبر المختار عن كل شيء متعلق بتعليم اللغة العربية في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية سورابايا. وأما مصادر الإضافي في هذا البحث هي بيانات عن الجدول الدراسي والتقويم الأكاديمي والمرافق المدرسة والبنية التحتية.

ويستخدم الباحث في هذا البحث أهم أدوات جمع البيانات المطلوبة، منها:

١. الباحث نفسه : هو من أهم الأدوات في البحث الكيفي.
٢. دليل المقابلة : وهي مجرد قائم بالنقاط أو موضوعات الأسئلة التي يريد الباحث تقديمها إلى الخبير أثناء المقابلة.
٣. التوثيق الميداني : وهو البيانات التي وجدها الباحث أثناء الملاحظة.

أما طريقة جمع البيانات فهي الطرق التي يستخدمها الباحث لجمع بيانات بحثه، وكانت الطرق تدل على شيء غير موجودة ولكن عُرض استعمالها. ولأجل جمع بيانات بحث الباحث، فقام الباحث بإجراءات ميدان البحث مباشرة،

وأما الطرق التي يستخدمها الباحث في هذا البحث، فهي كما يلي :

١. الملاحظة

يستخدم الباحث طريقة الملاحظة بالمشاركة (Observation Participant) ، ويقال أيضا بالملاحظة المباشرة. وأما الملاحظة بالمشاركة هي خبرة أو كتابة منتظمة عن المظاهر في الميدان البحث .

يستخدم الباحث بالملاحظة المشاركة لأن البيانات التي يأخذ بها تماما حتى يعرف السلوك المظهر. هذه طريقة مستخدمة لنيل بيانات عن نشاط التلاميذ ودافعهم في تعليم اللغة العربية و كفاءة في إلقاء الدرس، وبيئة اللغة للصف الرابع "أ" في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية سورابايا.

٢. المقابلة

هي الحوار الذي يعمل به الباحث لنيل المعلومات من الخبراء. أو بالتعريف الآخر أن المقابلة هي طريقة مستخدمة لنيل المعلومات شفويا بالحوار والمواجهة بالخبر .

يستخدم الباحث على المقابلة بغير التركيب المقابلة الحرة، وفيه لم يستخدم الباحث على دليل المقابلة المستعدة لجمع البيانات مفصلا. وهذه الطريقة المستخدمة لنيل المعلومات من رئيسة المدرسة والمعلم والمتعلم في تعليم اللغة العربية .

٣. طريقة الوثائق

إن طريقة الوثائق هي من إحدى الطرق المستخدمة لنيل المعلومات أو البيانات التي تم جمعها من خلال النظر في الوثائق أو السجلات ذات الصلة بالمشكلات .

قام الباحث بهذه الطريقة لكشف عن نتيجة التلاميذ في تعليم اللغة العربية والمواد فيها وحوالي المدرسة أو لتفتيش

الأشياء المعنية مثل المجالات والكتب والوثائق والقائم.

أما تحليل البيانات فهو عملية تقييم البيانات باستخدام التفكير التحليلي والمنطقي لدراسة كل مكون من مكونات البيانات البحث. و تحليل البيانات في البحث الكيفي يُعمل منذ قبل دخول ميدان البحث وأثنائه وبعده .

تحليل البيانات عند Miles dan Huberman ، هناك ثلاثة طرق: تخفيف البيانات (reduksi data)، و تعريض البيانات (penyajian data) ، والتلخيص (verifikasi) .وأما بيانتها فكما يلي:

١. تخفيف البيانات

عملية البحث عن التركيز لوضع المختصر أو إنقاص البيانات المحصول عليها في ميدان البحث .

٢. تعريض البيانات

يضع الباحث البيانات المجموعة من ميدان البحث بعد تخفيض البيانات المركزة عن المشكلات غير اللغوي .

٣. التلخيص

الخطوة الأخيرة في تحليل البحث الكيفي هو التلخيص. وكان التلخيص في شكل النتائج الجديدة التي لم تكن موجودة من قبل أو الوصفية عن صور الموضوع الذي لم يكن واضحا. فاستنتاج تلخيص الآخر في هذا البحث هي صورة واضحة أو النتائج الجديدة التي لم تكن موجودة من قبل حوالي المشكلات غير اللغوية للصف الرابع "أ" في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية سورابايا ومحاولات إلى حل المشكلات فيها .

ز. فحص صحة البيانات

صحة البيانات في هذا البحث تعين باستعمال معيار المصادقية. ولحصول على البيانات السديدة، فقام الباحث

تصحيح صحة بيانات البحث بطرق:

١. تمديد الملاحظة

هو بقاء الباحث في ميدان بحثه حتى يحصل الباحث البيانات الصحيحة، وتمديد ملاحظة الباحث هذا سيرقي درجة ثقة البحث. ويتمديد الملاحظة أيضا سيقوم الباحث بإعادة توثيق البيانات مع مصادر البيانات الأساسية مرة ثانية حتى يحصل الباحث بياناته أوثق .

وقام الباحث في هذا البحث بإعادة ميدان البحث مرة ثانية تأكيدا له على صحة بيانات بحثه أو وجود في البيانات المحسولة الخطأ .

٢. مثابة الملاحظة

قيامه الباحث ملاحظته بأكثر التدقيق والتتابع كي يعبر ويوصف وصفية البيانات المحسولة بدقة وتنظمة على ما يُلاحظ .

٣. التثليث

تفتيش البيانات من عدة المصادر بتنوع الكيفية وعدة الوقت. ولذلك هناك التثليث المصدري والتثليث التقني والتثليث الوقت .

ويستخدم الباحث في بحثه التثليث المصدري، فقام به الباحث لفحص صحة البيانات بمقارنة نتيجة المقابلة ومحتوية التوثيق على عدة مصادر البيانات والمعلومات أو مقارنة نتيجة الملاحظة نتيجة المقابلة أو مقارنة نتيجة المقابلة بالمقابلة الأخرى.

نتائج البحث

من نتائج الملاحظة في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية سورابايا للصف الرابع، يستطيع الباحث أن يقدم نتائج

البحث التي تتكون من مبحثين : أولهما عن المشكلات غير اللغوية في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية سورابايا،

وثانيهما عن المحاولات إلى حل المشكلات غير اللغوية في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية سورابايا في الفصل

الدراسي الثاني من السنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ ميلادية.

المشكلات غير اللغوية في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية سورابايا

أ. تعريف مشكلات تعليم اللغة العربية

إن المشكلة هي كل الأشياء الذي لم يوجد فيه حلها.^٨ وقال وليو أن المشكلة هي الحال الصعب المحتاج بالخرج

أو الحل، وكانت حاجته إليه بحاجة ماسة.^٩ وعند نانديغ سارف، أن المشكلات هي الأنماط التي تدل على اختلاف التركيب

بين لغة ولغات أخرى.^{١٠} وتعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم معلومات اللغة العربية إلى أذهان المتعلمين وإعادة بناء خبرة

التي يكتسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية ومهاراتها واتجاهاتها.

وبمعرفة مشكلة وتعليم اللغة العربية ما سبق، فمشكلات تعليم اللغة العربية هي كل المشكلات الموجودة في عملية

تعليم اللغة العربية التي تحبط نجاح تعليمها. وكانت مشكلاتها تنقسم إلى قسمين: أ) مشكلات لغوية؛ ب) مشكلات غير

اللغوية.^{١١}

ب. المشكلات غير اللغوية

هي المشكلة التي تؤثر وتسبب حبوط تعليم اللغة العربية ولا تتعلق بتلك اللغة نفسها. وتنظر تلك المشكلات إلى أربعة

عناصر، وهي:

١. المتعلم، هو المتعلم الذي قل نشاطه في تعليم اللغة العربية ونقصت خلفية تربية تعليم للغته قبلها في فهم اللغة

⁸ Depdiknas, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi 3*, (Jakarta: Balai pustaka, 2008).

⁹ Waluyo, *Kamus Umum Psikologi*, (Jakarta: Bintang Pelajar, 1990), h. 37.

¹⁰ Nanang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab", *Jurnal Pemikiran Islam*: Vol. 37, No. 1, 2012, h. 82.

¹¹ Aziz Fahrurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa*, h. 1.

العربية.

٢. المعلم، هو المعلم الذي ضعفت كفاءته في تعليم اللغة العربية اجتماعيته كانت أوترتويته أو شخصيته.

٣. مادة التعليم، كانت مادة تعليم اللغة العربية ليست مناسبة بحاجة المتعلم في تعليمها.

٤. وسائل التعليم، لا يؤيد تعليم اللغة العربية بالوسائل المناسبة أو كانت وسائل تعليمها غير موجودة.^{١٢}

وهناك تعريف المشكلات غير اللغوية وعناصرها عند فخرورزي، أن المشكلات غير اللغوية هي المشكلات التي تؤثر

في تعليم اللغة العربية بل تسيطر على الحبوط فيه المعمول. وكانت مشكلاته تحتوي على ستة عناصر، وهي كما يلي:

١. دافع التعليم ونشاطه

هذه المشكلات توجد كثيرة في عملية تعليم اللغة العربية، وكان تحقيق نجاح التعليم يؤثر بهما، إن وُجد في التعليم

الكرهية على المادة والمعلم فلا يمكن نجاح التعليم أبداً.

٢. وسائل التعليم

إن وسائل التعليم لا تكون أحوالها مناسبة في التعليم، كالحارة والضوضاء وغيرها. ولذلك أحوال وسائل التعليم

هذه تجعل الحبوط في التعليم.

٣. كفاءة المعلم

المعلم الذي ليس فيه كفاءة في التعليم، وكان المعلم مثل هذا سيجعله تأثيراً سلبياً في التعليم وطلابه. وقد وُجد كثير

معلمي اللغة الذي كان تخصصه ليس في مجال اللغة ولكنه يعلم مادة اللغة العربية.

٤. منهجية التعليم

كثير حبوط تعليم اللغة العربية بسبب كان اختيار معلم اللغة على منهجية تعليمها غير صحيح حتى وُجد الطلاب

¹² Maljanto Sumardi, *Berbagai Pendekatan Dalam Pengajaran Bahasa Dan Sastra*, (Jakarta: pUSTAKA Sinar Harapan, 1996), h. 56.

نائمين في الفصل أو يتحدثون فيما بينهم ولا يهتمون بالدرس.

٥. الوقت الدراسي

وجود الوقت الدراسي الكافي في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة الطلاب في اللغة العربية، إن قل منه فحبط. لأن اللغة هي المهارة ليست الثقافة، وادخال المهارة اللغوية في نفس الطلاب يحتاج إلى وقت طويل.

٦. بيئات اللغة

وبيئات اللغة المفصودة هي البيئة التي تحرك الطلاب لتكلم اللغة العربية حرة في أي مكان يراود، وليس فيها استحياء ولا خوف علي تطبيقها واستعمالها.^{١٣}

ج. المشكلات غير اللغوية في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية سورابايا

أما المشكلات غير اللغوية الموجودة في تعليم اللغة العربية للصف الرابع "أ" بمدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية سورابايا، فهي كما يلي:

١. عدم دافع التلاميذ في تعليم اللغة العربية

كما قال المعلم اللغة: "أن عدم وجود دافع التلاميذ بأنهم لا يفهمون بأهمية تعليم اللغة العربية."^{١٤} وقال الأستاذ الثاني: "لأن لا يوجد في أثنائهم قدوة ليأثروهم بتطبيق اللغة العربية."^{١٥} ويزاد القول من أستاذ أنتون: "أن معظم عمل والدي التلاميذ التجارة فكان الوالد يذهب في الصباح ويرجع في المغرب، و تربية ابنه تحت تربية جدته. ولذلك لا يحصل ابن مراعاة والديه على تربيته في المدرسة ولا يسجعه في أهمية تعليم اللغة العربية."^{١٦}

¹³ Aziz Fahrurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa*, h. 164-165.

^{١٤} المقابلة مع أستاذ أمين هسني هو معلم اللغة للصف الرابع "أ"، سورابايا ٨ ماريت ٢٠١٩

^{١٥} المقابلة مع أستاذ مخلص هو معلم اللغة للصف الثاني "أ"، سورابايا ١٠ ماريت ٢٠١٩.

^{١٦} المقابلة مع أستاذ أنتون هو نائب رئيسة المدرسة ٢٥ ماريت ٢٠١٩.

يزيد الباحث من قول التلميذ الأول: "أدرس اللغة العربية للعمرة"^{١٧}، وقال التلميذ الثاني: "أدرس اللغة العربية لنصيحة والدي"^{١٨}، وقال التلميذ الثالث: "أدرس اللغة العربية لأن سيُسأل في القبر بما فعلنا في الدنيا باللغة العربية"^{١٩}. وبعضهم يتبع الجواب الذي ما قال صاحبه وبقيّة التلاميذ لا يجيبون.

٢. ضعف نشاط التلاميذ في الفصل

كما قال معلم اللغة: "أن معظم التلاميذ لا يتحمسون في تعليم اللغة، ويوجد الطالبان فقط الذان يهتمان ويفهمان بالأسئلة التي ألفاها المعلم، والباقيون نائمون أو يتحدثون فيما بينهم أو لا يبالون بالدرس كأن آرائهم لا توجد في الفصل".^{٢٠} وفالت والية الفصل الرابع^{٢١}: "نحن نراعي الطالبين فقط في ذلك الفصل، إن نراعي التلاميذ الغافلين فانتهى وقتنا في الدرس وهم ما زالوا غير مفهومين".^{٢١} ومعظم التلاميذ يقولون أنهم يسهرون في الليل حتى وجدوا النعاس والملل والسآمة في الدرس، ولم يستعدوا استعدادا تاما للدرس قبله.

٣. طريقة تعليم اللغة العربية غير مشوقة عند التلاميذ

كان استعمال تنوع طرق التدريس في تعليم اللغة العربية مُهمّ جدا، لأن بتنوعها سيجعل الدرس مشوقا وغير مملا عند التلاميذ. كما وجد الباحث أثناء ملاحظة التعليم اللغة العربية في تلك المدرسة، كان المعلم لا يحمل ولا يكتب حطة تنفيذ التعليم، ولا ، أن المعلم لا يعدّ أي وسيلة ولعبة لغوية في التعليم. ولا سيما أن لعبة لغوية ووسائل التعليم من أهم المهمات لإطلاع مشوقة التلاميذ في التعليم.

^{١٧} المقابلة مع أغون باغس هو أحد التلاميذ للصف الرابع "ا"، سورابايا ٧ ماريت ٢٠١٩.

^{١٨} المقابلة مع نوفال هو أحد التلاميذ للصف الرابع "ا"، سورابايا ٧ ماريت ٢٠١٩.

^{١٩} المقابلة مع سديد هو أحد التلاميذ للصف الرابع "ا"، سورابايا ٧ ماريت ٢٠١٩.

^{٢٠} المقابلة مع أستاذ أمين هو هو معلم اللغة للصف الرابع "ا"، سورابايا ١٠ ماريت ٢٠١٩.

^{٢١} المقابلة مع أستاذة ساري هو والية الفصل للصف الرابع "ا"، سورابايا ١٣ ماريت ٢٠١٩.

فوجد الباحث البيان من أستاذ أمين أنه قال: "نحن ما نجهّز أي لعبة لغوية ووسائل تعليمية حتى كتابة خطة تنفيذ التعليم، لأن الوقت قليل والمادة كثيرة. فنجري بدون أي وسيلة هي، ولكن المهم قد ألقيناهم المعلومات بما طلبها الكتاب المقرر." ٢٢

يزيد الباحث من قول التلميذ الأول: "لا أدري أي طريقة يستعملها الأستاذ، ولكن نحن نجلس في مقعدنا والأستاذ يعطينا المعلومات." ٢٣ وقال التلميذ الثاني: "كان الأستاذ لا يعطينا أي هدية إن استطعنا أن نجيب الأسئلة، ولكن إن لم نستطع بالجواب فسيغضبنا الأستاذ مباشرة." ٢٤

٤. عدم البيئة اللغوية

إن حاجة التلاميذ بالبيئة اللغوية بحاجة ماسة لتطبيق مهارتهم اللغوية، لأن اللغة العربية هي المهارة وليست الثقافة. كما قول رئيسة المدرسة: "نحن لم نستطع أن نجعل لتلاميذنا البيئة المناسبة في تطبيق اللغة العربية لأن هذه المدرسة، المدرسة الجديدة وطبعاً تحتاج فيها التقويم عن تدريسها، ومعظم المتعلم والمعلم والعمال في هذه المدرسة من عموم الناس وليس فيها تخصيص لاستعمال اللغة العربية بل أنا نفسي ما استطعت بكلام اللغة العربية. وإن نريد تحقيقها فنحتاج إلى وقت طويل واستعداد واجتهاد غير قليل، والمشاركة مع كل المعلم والعمال في هذه المدرسة." ٢٥

قال أستاذ أمين هوسني: "كنت تكلمت مع أساتذة اللغة العربية لتحقيق بيئة اللغة، ولكنهم لا يشاركون ولا يبالون بهذا الاقتراح، ولذلك وجدت صعوبة لإحياء هذه البيئة اللغوية وحدي." ٢٦

٢٢ المقابلة مع أستاذ أمين هوسني هو معلم اللغة للصف الرابع "أ"، سورابايا ٨ ماريت ٢٠١٩

٢٣ المقابلة مع محمد رزقي هو أحد التلاميذ للصف الرابع "أ"، سورابايا ١٦ ماريت ٢٠١٩.

٢٤ المقابلة مع أغون باغس هو أحد التلاميذ للصف الرابع "أ"، سورابايا ١٦ ماريت ٢٠١٩.

٢٥ المقابلة مع أستاذة نور هيراوتي هي رئيسة المدرسة، سورابايا ٥ ماريت ٢٠١٩

٢٦ المقابلة مع أستاذ أمين هوسني هو معلم اللغة للصف الرابع "أ"، سورابايا ٨ ماريت ٢٠١٩

يزيد الباحث من قول أحد التلاميذ: "أنا لا أتكلم باللغة العربية لأن أصحابنا لا يكلمون باللغة العربية، والأستاذ كذلك لا يتكلم باللغة العربية وكذلك إن تكلم الأستاذ بالعربية ما فهمت".^{٢٧}

٥. قلة الوقت الدراسي

إن تعليم اللغة العربية أحوج الكثير من الوقت. وبقلة الوقت الدراسي في تعليم اللغة العربية لا يمكن وجود تطبيقه لدى التلاميذ، والمعرفة، والكفاءة اللغوية. كما قال معلم اللغة "لا يمكن حصول الكفاءة اللغوية لدى التلاميذ إن قل الوقت الدراسي لتعليم اللغة العربية، أليس تعليم اللغة العربية أحوج الكثير من تطبيق اللغة لحصول النجاح في التعليم".^{٢٨} وقال معلم اللغة الثاني "إن الوقت الدراسي في تعليم اللغة العربية قليلة جدا، وتبلغ مدة تعليمها مرة واحدة في الأسبوع".^{٢٩} وقال معلم اللغة الثالث "كنت طلبت الوقت للمعلم الآخر لتكمّل إلقاء الدرس للتلاميذ".^{٣٠}

يزيد الباحث من شكوى أحد التلاميذ: "أن مادة اللغة العربية مدة تعليمها مرة واحدة في الأسبوع وإن أردت أن أسأل عن المادة غير المفهومة فانهي الوقت، وإن أردت أن أسأل في الأسبوع الآتي نسيت عليه، وإن أردت أن أسأل خارج الفصل فوجدت الأستاذ مشغول أو قد رجع".^{٣١}

المحاولات إلى حل المشكلات غير اللغوية في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية سورابايا.

اعتمادا على المشكلات المذكورة والموجودة ما سبق، فأراد الباحث أن يعرض اكتشاف بحثه عن حلول المشكلات

غير اللغوية في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية سورابايا، فهي كما يلي:

^{٢٧} المقابلة مع عبد الموكتي أحد التلاميذ للصف الرابع "أ"، سورابايا ١٢ ماريت ٢٠١٩.

^{٢٨} المقابلة مع أمين حسني هو معلم اللغة للصف الرابع "أ"، سورابايا ٨ ماريت ٢٠١٩.

^{٢٩} المقابلة مع أستاذ أغوس هو معلم اللغة للصف الثالث "أ"، سورابايا ١٠ ماريت ٢٠١٩.

^{٣٠} المقابلة مع أستاذ مخلص هو معلم اللغة للصف الثاني "أ"، سورابايا ١٠ ماريت ٢٠١٩.

^{٣١} المقابلة مع أرغا ياني سافوترا أحد التلاميذ للصف الرابع "أ"، سورابايا ١٢ ماريت ٢٠١٩.

١. عدم دافع التلاميذ في تعليم اللغة العربية

قال أستاذ أنتون : "في السنة الماضية أو في أول التحاق التلاميذ بهذه المدرسة نحن نسجّعكم ونصحكم بإعطاء المعلومات المهمات عن أهمية تدريس اللغة العربية في الصف الأول. ولكن عندما ارتفع مستواهم كان المدرس متغيراً، ونحن لا ندرى بكيفية تسجيّعه في تدريس اللغة العربية. ولكن كما رأينا أن كل المدرس في هنا يسجّع تلاميذه لو كان مدته ليست بكثيرة، يمكن ٥-١٠ دقائق تقريباً في بداية الدرس. وإذا ما زال ضعيفاً في دافع التلاميذ، فبقي التسجيّع من والدي التلاميذ أو خارج المدرسة. لو كان نسجّعهم بكل جهدها ولكن إذا رجع التلميذ في بيته ولا يحفظه والدين بالتسجيّع الذي أعطاه المدرس أو من المدرسة فلا يمكن أن يكون دافع التلميذ مرتفعاً. ولكن المشكلة لا يمكن أن ننصح أو نأمر والدي التلميذ بزيادة دافعه مباشرة لأنه غير أدب. ولذلك نجعل ورقة ملاحظة السلوك وتعليم اللغة العربية للتلاميذ، ثم نوصّل نتائجها إلى والدي التلميذ عبر الجوال الذكي حتى يستطيع الوالد أن يرقّب ولده على تدريسه ودافعه وسلوكه في البيت بطرق مناسبة له. لأن الوالد أعلم بأحوال سيكولوجي ولده. إن هناك المشاركة بين المدرسة ووالد التلاميذ تكون جيدة فصار دافع التلاميذ مرتفعاً.^{٣٢}

٢. ضعف نشاط التلاميذ في تعليم اللغة العربية وكان تعليمها غير مشوق

قال أستاذ أنتون : "ولهذه المشكلة يمكن علاجها بتنوع طرق تعليم اللغة العربية كطريقة السؤال والجواب لحفظ ترقيز التلاميذ بالدرس، وإن ظهر منهم الملل فنسرع بتغيير طرق أخرى أو باستعمال الوسائل، لأن وسائل تعليم اللغة العربية موجودة سوى مختبر اللغة العربية، ولكن استعمالها قليلة."^{٣٣} وقال أستاذ طوطق: "يمكن علاجها بإعطائهم الجزاء أو الهدية لمن نجح بالأسئلة، وكان طريفة السؤال بأن يأمر المعلم تلاميذه بإغلاق الكتاب في بداية الدرس. وبهذه الطريقة يمكن زيادة حماسهم في تعليم اللغة العربية حتى يتمتع التلاميذ ويفرحون بتعليم اللغة العربية.^{٣٤} وقالت رئيسة المدرسة: الحمد لله الآن

^{٣٢} المقابلة مع أستاذ أنتون وهو نائب رئيس المدرسة، سورابايا ٣٠ أغسطس ٢٠١٩ .

^{٣٣} المقابلة مع أستاذ أنتون وهو نائب رئيس المدرسة، سورابايا ٣٠ أغسطس ٢٠١٩ .

^{٣٤} المقابلة مع أستاذ طوطق وهو والي الفصل للصف الرابع "أ"، سورابايا ٣٠ أغسطس ٢٠١٩ .

كانت المدرسة هذه لها الاعتماد "ب" (Akreditasi B)، وبه لا بد لكل المدرس أن يجهز خطة تنفيذ الدرس قبل أن يلقي الدرس، خاصة في تعليم اللغة العربية. ونرجو لمعلمي اللغة العربية أن يستند استعدادا تاما في التعليم، حتى يفرح التلاميذ ويطمئنون ويتشوقون بتعليم اللغة العربية.

٣. قلة الوقت الدراسي

قالت رئيسة المدرسة: وإن نظرنا إلى واقع الوقت الدراسي كما قرر به وزارة الدين قي سورابايا أن الوقت لتعليم اللغة العربية غير موجودة، ولكن المدرسة تريد أن يكون تعليم اللغة موجدة في التعليم، فنقص ونأخذ قليلا من حصة تعليم المادة الأساسية كما قررها وزارة الدين لتعليم اللغة العربية. ولذلك وجدنا حصتين للغة العربية. كما عرفنا أن تعليم اللغة العربية هي المادة التي أحوج بتطبيقها وكان التطبيق يحتاج إلى كثير من الوقت ولا يمكن أن يكون كافيا بحصتين كل أسبوع، ففي هذا الشهر (أغسطس) نجرب أن نقدم تعليم اللغة العربية ليكون درسا أساسيا عندنا. والحمد لله قد قبلت وزارة الدين بمبادرتنا، ولكن ما زالت مدة تعليمها كم هي. وإن شاء الله سنثير المبادرة مرة ثانية على زيادة مدة تعليمها.^{٣٥}

٤. عدم البيئة اللغوية

قالت رئيسة المدرسة: وليس هناك أمر سهل لابنداع بيئة لغوية حوالي المدرسة، بل هذا أمر صعب عندنا. لماذا؟ لأن معظم الناس في هذه المدرسة ليس له أساسا قويا للغة العربية سوى معلمي اللغة العربية. ولكن نحاول بالمعلومات كل مدرسي اللغة خاصة في اللغة العربية أن يجعل نظاما خاصا ومتوافقا فيما بينه وتلاميذهم، ونحث كل معلمي اللغة العربية على اتفاقهم بتكلم اللغة العربية فيما بينهم ليكونوا قدوات عند تلاميذهم وعلى تحقيق البيئة اللغوية. أما ملن جانب المدرسة نحن سنحاول على بناء مختبر اللغة في مكان روضة الأطفال التي تقع في الطبقة الأولى من المدرسة، وقد قبل مقترح بناء الفصول لروضة الأطفال، والآن نحن في الانتظار على انتهاء بنائها، إن انتقلت روضة الأطفال فقام بانتقالها مختبر اللغة

^{٣٥} مقابلة مع أستاذة نور هيراوتي وهي رئيسة المدرسة، سورابايا ٣٠ أغسطس ٢٠١٩ .

الخاتمة

واعتمادا على نتائج بيانات البحث في الباب السابق عن المشكلات غير اللغوية في تعليم اللغة العربية للصف الرابع "أ" في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية، فكانت عمومية تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة لا تزال طيبة. والمشكلات غير اللغوية الموجهة لتلاميذ، هي: (١) المتعلم: عدم وجود دافع التلاميذ وأقل نشاط التلاميذ في الفصل، (٢) المعلم: طريقة تعليم اللغة العربية غير مشوقة عند التلاميذ، (٣) بيئة اللغوية: عدم البيئة اللغوية التي ترقى كفاءة مهارة التلاميذ، (٤) الوقت الدراسي: قلة الوقت الدراسي

وأما المحاولات إلى حل المشكلات غير اللغوية في تعليم اللغة العربية للصف الرابع "أ" في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية، فهي كما يلي: (١) كتابة ورقة ملاحظة السلوك في تعليم اللغة العربية للتلاميذ، (٢) إحضار حافز علم نفس الطفل في اجتماع اللجنة بين المدرسة ووالد التلاميذ، (٣) تنوع طرق تعليم اللغة العربية كطريقة السؤال والجواب، (٤) إعطاء الهدية لمن نجح من الأسئلة، (٥) إلزام كتابة خطة تنفيذ التعليم، (٦) مبادرة إثبات تعليم اللغة العربية في الدرس إلى وزارة الدين، (٧) تقديم القدوة لاستخدام اللغة العربية في المدرسة، (٨) كتلة مقترح بناء الفصول لروضة الأطفال.

المراجع

أ. المراجع العربية

أحمد طعيمة، رشدي. ١٩٨٩. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية

^{٣٦} مقابلة مع أستاذة نور هيراتي وهي رئيسة المدرسة، سورابايا ٣٠ أغسطس ٢٠١٩.

للتربية والعلوم والثقافة..

أنيس، ابراهيم. ٥٦٩١. في اللهجات العربية. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.

عبد العزيز، صالح وعبد المجيد، التربية وطرق التدريس. القاهرة: دار المعارف.

عريفج، سامي. ١٩٩٩. مناهج البحث العلم وأساليبه. عمان: الأردن.

الغلاييني، مصطفى. ١٩٩٣. جميع تادروس العربية. بيروت: دار الكتب العلمية.

كلية المعلمين الإسلامية. ٢٠١١. أصول التربية والتعليم. فونوروغر: دارالسلام.

محمد على السمان، التوجيه في تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص

معلوف، لويس. ١٩٧٦. المنجد و الإعلام. بيروت : دار المشرف.

هاديا، نور. ٢٠١١. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. مالانق : مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية.

المراجع الأجنبية

Arikunto, Suharsimi. 1998. *Prosedur Penelitian*. Jakarta: PT. Rineka Cipta.

Arikunto, Suharsimi. 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta : PT. Rineka Cipta.

Chaer, Abdul dan Leonie Agustina. 1995. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. Jakarta: Rineka Cipta.

Danim, Sudarwan. 2002. *Menjadi Peneliti Kualitatif Rancangan Metodologi, Presentasi, dan Publikasi Hasil Penelitian untuk Mahasiswa dan Penelitian Pemula Bidang Ilmu Sosial, Pendidikan, dan Humaniora*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Departemen Pendidikan dan Kebudayaan. 1995. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai

Pustaka, edisi ke-2, cet. ke-4.

Depdiknas. 2008. Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi 3. Jakarta: Balai Pustaka.

Fahrurrozi, Aziz dan Erta Mahyudin. 2010. Pembelajaran Bahasa Asing. Jakarta: Bania Publishing.

Hadi, Amirul. 1998. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Bandung: Pustaka Setia.

Hidayat, Nanang Sarip. 2012. “Problematika Pembelajaran Bahasa Arab”, *Jurnal Pemikiran Islam*: Vol. 37, No. 1.

J. Moleong, Lexy. 2000. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2000), h. 3

Mardalis. 2008. *Metode Penelitian (Suatu Pendekatan Proposal*. Jakarta: Bumi Aksara.

Siwandari. 2009. *Statistik Deskriptif: Penyajian Data Statisti*. Surakarta: LPP UNS dan UNS Press.

Sugiono. 2009. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Sugiono. 2010. *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D)*. Bandung: Alfabeta.

Sumardi, Maljanto. 1996. *Berbagai Pendekatan Dalam Pengajaran Bahasa Dan Sastra*. Jakarta: Pustaka Sinar Harapan.

Usman, Husaini dan Purnomo Setiadi Akbar. *Metodologi Penelitian Sosial*. 2009. .Jakarta: PT Bumi Aksara.

Waluyo. 1990. *Kamus Umum Psikologi*. Jakarta: Bintang Pelajar.

Yunus, Mahmud. *Metodik Khusus Bahasa Arab (Bahasa Alqur'an)*. Jakarta: PT. Hidakarya Agung.